

## شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

السَّيْنُ وَالظَّفِيرُ فليس هنا بمنزلة إلا في الاستثناء والمستثنى بها واجبُ النصب مطلقاً باجماع الثانية أن تكون أداة الاستثناء لا يكون كقولك قاموا لا يكون زيدياً فلا يكون أيضاً بمنزلة إلا في المعنى والمستثنى بها واجب النصب مطلقاً كما هو واجب مع ليس . والعلة في ذلك فيهما أن المستثنى بهما **خَيْرُهُمَا** وسيأتي لنا أن **كان** وليس وأخواتهما يرفعن الاسم وينصبن الخبر .  
فإن قلت فأين اسمها .

قلتُ مستتر فيهما وجوباً وهو عائد على البعض المفهوم من الكل السابق وكأنه قيل ليس بعضُهم زيدياً ولا يكون بعضُهم زيدياً ومثله قوله تعالى ( **يَوْمَ يَكْفُرُ** ) في أولادكم لـ **لِذِكْرِكُمْ** مثل **حَطَّ** الأَنْثِيَيْنِ **فَإِنَّ** كُنَّ **نِسَاءً** **فَوَقَّ** **اِثْنَتَيْنِ** ) أي فإن كانت البنات وذلك لأن الأولاد قد تقدم ذكرهم وهم شاملون للذكور والإناث فكأنه قيل أولاً **يَوْمَ يَكْفُرُ** في بنيكم وبناتكم ثم قيل فإن كنَّ وكذلك هنا .

الثالثة أن تكون الأداة ما خلا كقولك جاء القوم ما خلا زيدياً وقول **لَبِيدِ** بن ربيعة العامري الصحابي